

شرح كتاب الفتن وأشراف الساعة من صحيح مسلم [40]

عبدالمحسن الزامل

- احسن الله اليكم. حدثنا نصر بن علي الجهوي حدثنا بشهر علي ابن مفضل عن ابن مسمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد ما تربة الجنة - [00:00:04](#)
- قالت رمكة بيضاء مسك. يا ابا القاسم قال صدقت. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيم تحدثنا ابو اسامة عن عن الجريري عن ابي عن ابي سعيد ان ابن الصياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تبة الجنة فقال درنكة بيضاء مسك خالص. حدثنا عبيد حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري - [00:00:14](#)
- ابي حدثنا شعبة عن سعد ابن ابي عن ابن ابراهيم عن محمد ابن المنكر قال رأيت جابر ابن عبد الله يحلف بالله ان ابن خالد الدجال فقلت اتحلف بالله قال اني سمعت عمر - [00:00:34](#)
- ويحدث على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني حرملتك يحيى ابن عبد الله ابن حنملة ابن عمران التجيبي. اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن - [00:00:44](#)
- عن سالم ابن عبد الله اخبره ان عبد الله ابن عمر اخبره ان عمر ابن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بره قد قبل ابن صياد حتى وجده يلعب - [00:00:54](#)
- عند وقد قال ابن صياد يومئذ للحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد اني رسول الله فنظر اليه من صياد فقال تشهد انك رسول الاميين. اشهد انك رسول الاميين. فقال ابن صياد لرسول الله - [00:01:04](#)
- صلى الله عليه وسلم وتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالله وبرسوله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى؟ قال ابن صياد يأتييني صادق - [00:01:24](#)
- فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيثا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله - [00:01:34](#)
- صلى الله عليه وسلم احسابا تعدو قدرك فقال عمر ابني يا رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكونوا فلن تسلط عليه وان لم يكنوا فلا خير لك في قتله - [00:01:44](#)
- وقال سامي بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن كعب الانصاري الى النهر التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى - [00:01:54](#)
- وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صياد وهو اسم ابن بيان هذا محمد فثار بن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بيني نعم بارك الله قال سالم قال عبد الله ابن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)
- على الله ما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لامدكم ما من نبي الا وقد انذرهم قومه لقد انذرهم نوح قومه ولكن اقول لكم فيه لقومه تعلموا ان تعلموا انه اعوق وان الله تبارك وتعالى ليس باعور. قال ابن شهاب واخبرني عمر ابن ثابت الانصاري واخبرني عمر ابن - [00:02:34](#)
- انه اخبر بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس من الدجال انه

مكتوم بين عين الكافر يقرأ من كره عمله - 00:02:54

او يقرأه كل مؤمن وقال تعلموا انه لا يرى احد منهم ربه عز وجل حتى يموت. حدثنا الحسن ابن علي الحلواني وعبد حدثنا الحسن ابن علي حدثنا الحسن ابن علي الحلواني الحلواني الحلواني وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب ابي عن صالح عن اخبرنا - 00:03:04

اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عورة من اصحابه عمر ابن الخطاب حتى وجد صياد فلان قد نازل الحلم يلعب مع العلمان عند - 00:03:25 معاوية وساق الحديث عنه في حديث يونس الى منتهى حديث عمر ابن ثابت وفي الحديث عن يعقوب وقال قال ابي يعني قوله لو تركت ابيه قال لو تركت لو تركته لو تركته - 00:03:35

وحدثنا عبده بن حميد وسلمة بن شبيب جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا مع مرور الازهري عن سالم عن ابن عمران رسول الله صلى الله عمر ابن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عنده من بني مغارة وغلان بمعنى حديث يونس وصالح غير ان - 00:03:45 ابن حميد لم يذكر حديث ابن عمر في انطلق النبي صلى الله عليه وسلم بركة جزاك الله قال رحمه الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر المفضل عن ابي مسلمة وسعيد ابن يزيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله وسلم - 00:04:05

لابن صائد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت قال هذا لان اليهود عندهم علم بهذا من كتابهم. ويعرفون شيئا من صفات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:29 وكذلك مما في الجنة ولهذا في حديث اخر عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اليهود عن تربة الجنة فقالوا درمكة بيضاء يا ابا القاسم فقال او شيء من هذا فقال النبي وسلم او قالوا خبزق. اه فقال الخبز من الدرمك ونحو ذلك. هذا مما كانوا يعلمون - 00:04:49

ولهذا قال ابن صياد درمكة بيضاء والمعنى ان تربة الجنة تميل الى البياض لكن ليس البياض الناصع البياض الذي يكون كالفضة مثل الخبز مثل الخبز آآ فانه فانه ابيض من الحنطة ونحوه لكن ليس بياضا خالصا بل - 00:05:13 يميل الى الصفرة يميل الى الصفرة. وجاء في اوصاف تربة الجنة عدة اوصاف منها ما جاء في هذا في قوله انها درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم وجاء ايضا لضاخ ترابها الزعفران - 00:05:35 المسك وترابها الزعفران وجاء في في الدرمك اه ذكر الجنة ان الارض يوم القيامة اه تكون يوم القيامة يجعلها سبحانه وتعالى خبزة. يتكفأها بيده سبحانه وتعالى نزل لاهل الجنة. هذا غير - 00:05:55

الوصف الذي يكون لتربة الجنة. ان الله عز وجل يقلب الارض يوم القيامة ويجعلها خبزة نزل لاهل الجنة وجاء ايضا في حديث سهل ابن سعد ان الارض التي يحشر عليها الناس كقرصة نقي كقرصة النقي - 00:06:19 هو الحوار وهو الحب الذي ينقى من قشره فيبقى نظيفا فيبقى نظيفا فاذا طحن كان اه حوار اي خالص ليس فيه قشر فبياضه يميل الى الصفرة. وهذا في الارض التي يحشر عليها الناس - 00:06:43

يوم القيامة. اما حديث ابي سعيد الخدري ان الارض تكون خبزة يوم القيامة يتكفأها الرحمن سبحانه وتعالى كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر الخبزة حينما يضع الانسان الخبز في اه الجمر وهي الملة - 00:07:07 يسميها العرب الطلمة وهي الملة فاذا اخذها الانسان فجعل يقلبها بيده حتى يطير منها الرماد نحو ذلك فقال ان الله يتكفأها بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزل لاهل الجنة. قيل ان الارض هذه تكون نزل لاهل الجنة. وقيل انه تشبيه - 00:07:29

للارض وان اهل الجنة يوم القيامة اه حينما يدخلونها يكونوا اه نزلهم وظيافتهم اول ما يدخلونها هذه الخبزة العظيمة يأكلون منها فيأكل كل انسان مما تحت قدمه كذلك بعد ذلك ينحر لهم ثور الجنة. فيكون الخبز واللحم - 00:07:52 ويشربون من عين تسمى سلسبيلا هذا ورد في حديث ثوبان هذا النزل اول ما يدخلون الجنة وقيل انه قبل ان يدخلوها لاهل لاهل

الاسلام خاصة لاهل الاسلام انهم قبل ان يدخلوا حتى لا يصيبهم الجوع. فالمقصود ان هذا الخبر ذكره المصنف رحمه - [00:08:20](#)

الله لان النبي سأل ابن صاعد عن تربة الجنة وفيه مثل ما تقدم سؤال الكاهن لاجل اختبار امره. وكان عليه الصلاة والسلام اه لم يظهر له امره ولهذا تقدم رواية انه قال لبس عليه داعوه لبس عليه دعوه اه لما قال - [00:08:44](#)

لما قال ما لما خبأت قال دخ قال دخ قال صدقت النبي عليه السلام صدقه في هذا مع انه من يعني كما تقدم لليهود لكن لما كانت هذه الكلمة حق قال صدقك ما تقدم لما سأل اليهود آآ فصدقهم عليه الصلاة والسلام حين - [00:09:08](#)

ما سألهم عن عن تربة الجنة فقالوا درمكة يا ابا القاسم. وفي اللفظ الاخر عن سعيد الخدري درمكة بيضاء مسك خالص وانها لها هذا الوصف ولهذا الوصف. فهي في لونها على هذا اللون. وفي ريحها على هذا على هذه الرائحة وهي مسك خالص - [00:09:31](#)

ثم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن بني حدثني ابي وهو معاذ بن معاذ وهو معاذ العنبري نعم حدثني ابي حدثنا شعبة عن سعد إبراهيم عن محمد ابن كدر قال رأيت جابر بن عبد الله - [00:09:56](#)

رضي الله عنه يحلف بالله ان ابن صائد الدجال فقلت اتحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي وسلم فلم ينكره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:10](#)

وهذا مثل ما تقدم ان الصحابة آآ منهم يعني من جرى بذلك عمر وجابر رضي الله عنه لكن تبين بعد ذلك انه ليس هو والانسان حينما تظهر له قرين او دليل فيحلف عليها فلا بأس ولا بأس من الحلف على غلبة الظن - [00:10:27](#)

لا يشترط في الحلف على الشيء ان يكون مقطوعا به. لا يشترط فحينما يغلب على الظن ان هذا هو فلا بأس عشان يحلف والا ليس قطعاً لان لو كان امرا مقطوعاً به لم يخفى على غيره هذا واضح انما قاله على سبيل غلبة - [00:10:49](#)

الظن ولذا لو ان انسان حلف قيل له عن شيء فقال والله لا املك هذا الشيء يعني سئل اعطني هذا المال فقال والله لا املكه. اعطني هذا اللباس. قال والله لا املكه. يظن انه ليس يملك. ثم وجده في بيته وجد - [00:11:09](#)

هذا اللباس هذه الدرهم في بيته فتبين خلاف ما ظن هل عليك كفارة ولا ما عليك كفارة؟ ايش تقولون؟ ها هو حلف على سبيل الظن. ثم تبين خلاف ما ظن - [00:11:30](#)

طيب لكن شو مسألتنا قبل نعم ليس عليه نعم ليس عليه شيء لكن حليفة بما ظهر له مثل ما تقدم بما ظهر له. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يتبين له امره فسكت - [00:11:47](#)

سكت عن مثل هذا لان دلت الدلائل الاخرى على ان امره ملتبس على ان امره ملتبس. ولذا جاء ابن عبد الله احتجاج بهذا فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكره عليه. لكن لان - [00:12:17](#)

ادلة تبين بها انه ليس الدجال وادلة تبين ان النبي سألها ليختبره لو كان امره ظاهراً عنده وانه الدجال لم يسأل. ولهذا قال كما تقدم لو تركته بين لو تركته بين يعني او لعله يأتي - [00:12:33](#)

نعم او مضى ها مضى ها لو تركته بين لما قالت امه لصافي يا صافي ها اه وكان في زمزمة له اه وكان في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة على طريقة الكهان ونحو - [00:12:58](#)

بكلام يسمع ولا يفهم فالنبي اراد ان يقتله حتى يسمع منه شيء لعله يصل اليه بامر يجزم به لكن لم يتبين لكنه اه نهض وقام وثار وثار وهذا كله يدل على ان السكوت عليه لا يدل على - [00:13:15](#)

انه اقره على ذلك لكن عمر رضي الله عنه بما ظهر له ولهذا لعمر مواقف اخرى معروفة بها ترى يبين له النبي عليه السلام ذلك وتارة ربما سكت كما هنا. فالمقصود ان الانسان اذا حلف على شيء - [00:13:37](#)

وهو يغلب على ظنه ذلك لا بأس حلف ان فلان وصل من سفره اخبر انه يصل مثلاً في الساعة الفلانية. تبين انه ما وصل مثلاً لا كفارة عليه. ولذا في حديث سهل بن سعد الصحيحين - [00:13:56](#)

لم في قصة تلك المرأة لما رأت ان ليس له فيها حاجة قالت زوجني يا رسول الله قال او او قال رجل يا رسول الله يعني انكحنيها الحديث وفيه ينقال التمس ولا قال حلف انه ليس عنده شيء قال التمس ولو له خاتم من حديث - [00:14:09](#)

فقال النبي التمس مع انه حلف انه لا يملك شيئا والخاتم شيء آآ فدل على ان الحلف على غلبة الظن الامر اه المستقبل كذلك وكذلك على الصحيح الامر الماضي الامر الماضي فانه لا كفارة عليه فيه - [00:14:33](#)

نعم ثم ساقه ايضا اه باسناده عن سالم ابن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انطلق مع رسول الله وسلم في رهط - [00:14:57](#)

الى ان قال ويومئذ وقد قاموا صياد يومئذ الاحتلام يعني قريب من الاحتلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الحديث كما تقدم ان الرسول سألته قال تسألني رسول الله - [00:15:17](#)

ثم اه قال له ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب وهذه طريقة الكهان. اقتصاد وكاذب فقال له الرسول وسلم خلط عليك الامر كما قال لبس عليه لانه يتعامل مع الكهان - [00:15:35](#)

احتلت الصدق بالكذب والكذب فيه مكثر فهم يأخذون كلمة واحدة صدق يقرفونه ويخلطون معها مئة كذبة فيصدقون بتلك الكلمة او تلك المرأة كذبة اللي صدق فيها وينسى الناس ما كذب فيه وهو تسع وتسعون - [00:15:54](#)

ثم قال رسول الله اني قد خبأت او خبأت لك خبيئا الحديث. كما تقدمت فقال عمر ظني يا رسول الله اظرب عنقه فقال الرسول ان يكنه فلن تسلط عليه. ان يكن هو - [00:16:14](#)

يكن هو الظمير هنا خبر كان وهذي من المواضع التي يوصل فيها الظمير مع ان الاصل انه يجب ويجوز فصله. يقول يجوز في خبر كان وصله وفصله اه يقول ان يكن اياه. يجوز ان يكن اياه - [00:16:32](#)

والا اه وان يكنه وان يكونوا. اما الفصل في غيره فلا تقول مثلا حضرت ما تقول حضرت انا شربت ما تقول شربت انا تيشيرت سرت انا اه تقول مثلا رأيته - [00:16:58](#)

سمعتك ما تقول سمعت اياك وما رأيته اياك يعني ولا تجئ بالظمير المنفصل اذا تأتي ان يجيء الظمير المتصل الا في معمول كان وكذلك اه معمول مع مطنى واخواتها سلتيه واعطنيه فانه ايضا يجوز فيه هذا وهذا - [00:17:22](#)

ومنه هذا ان يكن هو يجوز ان يقول ان يكن اياه وكان هنا عاملة ومعمولة جميعا فهي معمول الاسم الشرط ان يكن فهي مجزومة آآ ملزومة حرف الشرط ان يكون هو فعل مضارع مجزوم عن الجزم السكون - [00:17:52](#)

وهي عاملة وهي عاملة في نفس الوقت واسمها ضمير هو وخبرها ضمير الهاء مبني على الظم في محل نصب وخبر والجملة وجملة اين جواب ان اين هو؟ ان يكن هو - [00:18:15](#)

اسم الشرط يكن لكن اين الجواب اين الجواب نعم فلن تسلط فلن جملة فلن تسلط عليه في محل جزم جواب الشرط وقرنت بالفاء لان لن اه تقرن بالفاء اذا كان الجوابا للشرط - [00:18:38](#)

فقر بفاء حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها او لم شرط نعم وقر بفاء حتما جوابا اه لو جعل شرطا لان او غيرها لم يجعل لم يكن يصلح ان يكون شرطا لان. قال فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا - [00:19:06](#)

خير لك في قتل مثل ما تقدم مثل ما تقدم انه عليه الصلاة والسلام قال ذلك له وهذا كله يبين انه لم يتبين للنبي عليه الصلاة والسلام امره ثم بعد ذلك ظهر له كما سيأتي ان شاء الله. ثم ساقه من رواية عبد الله ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك وابي ابن كعب - [00:19:30](#)

وتقدم انه مع ابي بكر وعمر. ولا يحتمل انها قصة ثانية يحتمل ان ابي بن كعب كان معهم ولم يذكر الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل الرسول وسلم النخل - [00:19:54](#)

يتقي بجذوع ليتفق يتقي بجذوع النخل يتفق يتقي بجذوع النخل حتى آآ لا يبصره ابن صياد وهو ان يسمع من صياد شيئا ينظر امره يتبين له يخطو مما يقول قبل ان يراه ابن صياد في دلالة على - [00:20:07](#)

ان مثل هؤلاء الكهنة وامثالهم يتجسس عليهم لاجل اه انه لاجل معرفة ما هم عليه وانه اه اه تنظر احوالهم ولم يعنوا حتى يكبسوا على ما هم فيه من بعض لانهم لا يعترفون بذلك. بل لا بد ان يؤخذوا على غرة. ان يؤخذوا على غرة دفعا لشهرهم وفسادهم -

فرآه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة يقال زمزمة ورمزمة وهو الصوت الذي يسمع لكن لا يتحقق ما هو فرأت ام صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل - [00:20:54](#)

فقدام صياد يا صافي وهو اسم ابن صياد. هذا محمد فثار بن صياد فقال رسول الله وسلم لو تركته بين يعني مما يقول فيكون بيانا او بعض بيان لحاله. قال سالم قال عبد الله ابن عمر فقال رسول الله وسلم - [00:21:08](#)

او فقام الرسول صلى الله عليه وسلم في الناس فائتى على الله بمولده ثم ذكر الدجال الحديث وقال اني لانذركموه ما من نبي الا وقد انذره قومه ولقد انذره نوح قومه ثبت في الصحيحين ايضا - [00:21:30](#)

عن انس هذا المعنى عن النبي عليه الصلاة والسلام وانه انذره انذره انذره عليه الصلاة والسلام الدجال قال ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي تعلموا انه انه اعور وان الله تبارك وتعالى ليس باعور ليس باعور - [00:21:45](#)

هذي علامة ظاهرة لانه ربما يلبس بما يقدره الله سبحانه وتعالى عليه من الايات. من يقول للسماء امطري فتمطر يقول فتنبت. يأتي للخربة او الخربة قريبة فيها الكنوز فيقول اخرجي - [00:22:08](#)

هي عن كنوزك فتخرج معك تخرج كنوز خربة معك اعاشيب النخل ما هي اعاشيب النخل ما هي عاشب النخل نعم اللي هو يعشوب النحل ها الذكور او نعم يعني تتبعه آآ النحل - [00:22:29](#)

فتتبعه وتتسير خلفه تسير خلفه هذه لا شك فتنة عظيمة لكن هناك اية ظاهرة بينة انت ايها تدعي الربوبية. ومع ذلك لا تستطيع ان تزيل هذا العيب وهو العور الظاهر فيك - [00:22:51](#)

هذه اية بينة يراها كل انسان ويدركها الم تعلم غير الم تعلم يعرفونها ويدركون فلا تحتاج الى دلائل ولا الى مقدمات ويبين ان هذا باطل. وانه كذب وكذلك ايضا العلامة الظاهرة - [00:23:11](#)

على كما سيأتي الحديث الذي بعده من حديث عمر بن ثابت الانصاري اخبره بعض اصحابه رسول الله وسلم وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما قال يوما حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر - [00:23:34](#)

يقراه من كره عمله او يقرأه كل مؤمن تعلمون او تعلم ان احدا منك لن يرى ربه حتى يموت الله سبحانه وتعالى لا يرى الحياة الدنيا يعني لا يرى اه بالعين - [00:23:50](#)

لا يرى لكن رؤيا في المنام هذه قالها بعض اهل العلم وان كان الانسان لا يقول ان الذي رأى هو الله عز وجل لكن يقع في قلبه انه رأى الله عز وجل في المنام هذا لا بأس به - [00:24:08](#)

وذكر اهل العلم. لكن لا تقول ان الذي رأيته هو الله لان هذا تدعي انك رأيته على كيفية هذا لا يمكن انما يرى شيء يقع في قلبه انه الله من نور ونحو ذلك وما اشبه ذلك - [00:24:23](#)

وقال نعم ان الله لا يرى حتى يموت ولهذا جاءت الاخبار في هذا المعنى من احب لقاء الله لقاءه رؤية الله سبحانه وتعالى المقصود انه آآ اخبر بهذه الدلالة والعلامة - [00:24:43](#)

الدالة اه على نقصه وعيبه وسيأتي في الاخبار بيان ذلك ثم ذكر الخبر من رواية عبد الله ان عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:59](#)

وذكر القصة ومعهم الخطاب وذكر انه قد نهز الاحتمام عند اطم من والاطقم هو الحصن من الحصون. وساق الحديث مثل حديث يونس الى ان قال لو تركته بين او قال لو تركته امه بين امره. هذي بيزنة بين امره - [00:25:18](#)

اوضح بين امره تبين امره ما هو هذا الدجال وهذا كله بين ان امره مشكل. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزم فيه بشيء في ذلك الوقت فخفاؤك عن الصحابة - [00:25:40](#)

من باب اولي انما من قال خلاف ذلك فلدليل الاخر كما سيأتي ان شاء الله وحدثنا عبد الحميد وهو المشمع النيسابوري جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر ابن راشد عن الزهري - [00:25:55](#)

عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وذكر مثل قصة المتقدمة. نعم حدثنا عبد ابن حميد

حدثنا روح ابن عباد حدثنا هشام عن ايوب عن نافع قال لقي ابن عمر مصائب المدينة فقال له قولا اغضبك فانتفخ حتى ملأ -

[00:26:14](#)

فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقال له رحيم فقالت له رحمك الله ما اردت من ابني صاعد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اخوتي - [00:26:37](#)

من هظبة من غصبة يغضبها يغضبها حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا حسين عن ابن حسن ابن يسار حدثنا ابن عمر عن نافع قال كان نافع يقول ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو؟ قال لا والله قال قلت كذبت لي والله - [00:26:47](#)

لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثرهم مالا وولدا وكذلك هو زعموا وكذلك هو زعموا اليوم. قال وتحدثنا ثم فارقتنا قال فلقيته لقيتا اخرى وقد نفرت عيني وقد نفرت عنهم. وقد نفرت عينه نعم. قال فقلت متى فعلت عينك ما اراه؟ قال لا ادري. قال -

[00:27:07](#)

قال ان شاء الله ان شاء الله خلقها في عصاك هذه خلقها في عصاك هذه. قال فنخر كاشد نخيل حماره سمعت؟ قال وزعم بعض اصحابه بعضا كانت معي حتى تكسرت. واما نهر الله ما شعرت قال حتى دخل قال وجاء حتى دخل على ام المؤمنين فحدثها وقالت ما تريدني - [00:27:27](#)

تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه. نعم قال رحمه حدثنا محمد المثنى حدثنا حسين بن حسن عن ابي يسار هذا ايضا من رجال ومن رجال البخاري. حدثنا ابن عون وعبد الله عن نافع - [00:27:47](#)

وهو مولى ابن عمر قال كنه يقول ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيت فقلت لبعض من يتحدثون انه هو وهذا كله دليل لما تقدم انه لم يتبين امره وانه مشكل امره وانه في فترة وجوده في المدينة بعد - [00:28:04](#)

وفاة النبي عليه الصلاة والسلام اشكل امره بعد ذلك وكاوني اما ان بعضهم لم يسمع حديث آآ تميم رضي الله عنه ولهذا قال ابو سعيد ما قال كما تقدم ويحتمل ايضا انه استمر عند بعضهم هذا الاشكال - [00:28:25](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتكلم بشأه شيء وانه يحتمل انه هو الدجال الذي ظهر في صورة ابن صياد الى ان قال فلقهوا مرة اخرى وانه قد نفرت عينه اي ورمت ونتأت - [00:28:45](#)

هذا ايضا مما اه من اوصاف الدجال كما سيأتي ان عينه عنبة كعنبة طافية او طافئة ولهذا فان عينيه معيبتان الدجال كلاهما فيها عيب. اليمنى واليسرى احدهما عيبها بنتونها قيل انها اليسرى وهي - [00:29:09](#)

التي نتأت وخرجت من محجرها مكانها والاخرى طافية وهي التي لا ضوء فيها. وهي التي لا ضوء فيها والطافية جاء في رواية عند احمد انها كنخامة في حائط مجصص في نتوءها - [00:29:42](#)

وظهورها. وهذا كله سيأتي ان شاء الله. لكن اه قد نفرت عينه وهذا قد يشك. من جهة ان الصحابة استمعوا في وصف عينيه في وصف عينيه. قال فقلت متى فعلت؟ متى فعلت؟ عينك ما ارى. قال لا ادري. قال قلت لا تدري وهي في رأسك - [00:30:01](#)

وفيه انه نخر كاشد نخير حمار سمعت يقول ابن بعض اصحابي اني ضربته بعضا كانت معي حتى تكسرت واما انا فوالله ما شعرت وهذا لعله رحمة يعني حيث انه تجرأ عليه لكن اه حصل انه لم يشعر اما من شدة غضبه او غير ذلك - [00:30:23](#)

لكن كفاه الله شر هذا الدجال وكانت حفصة تقول يعني انك تتركه خشية من شره ولهذا قالت رضي الله عنها قال وقد قالت حتى دخل على ام المؤمنين وهي اخته حفصة. فحدث فحدثها فقالت ما تريد اليه - [00:30:48](#)

يعني لماذا تفعل معه هذا؟ الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غصبة يغضبها وسبق ايضا في الحديث اه من الاخر ان الرسول قال انما يخرج يخرج من غصبة يغضبها. يخرج من غصبة يغضب. لكن خروجه كما تقدم - [00:31:08](#)

حينما يأذن الله سبحانه وتعالى بخروجه. وقد يقارن هذا الشيء هذه الغصبة انه يسعى في الفتنة يسعى في الشر ومعه من يتبعه واول اه خروج واول خروجه يكون من المشرق - [00:31:34](#)

من بلاد ايران من اصبهان لكن ظهوره واشتهار امره بعد ذلك خلة بين الشام والعراق. اول ما يخرج ما يشتهر. ولهذا جاء في حديث وسعان خلة بين العراق والشام. انه خارج خله يعني في مكان آآ فرجه او آآ مكان منفتح او نحو - [00:31:55](#)

وذلك او منبسط اه لكن ليس المراد يعني يخرج من ذلك المكان لا انما المراد ان ظهور امر واشتهار اه بعد ذلك اه اما اول خروجه كما سيأتي فانه يكون من بلاد اصبهان - [00:32:19](#)

احسن الله اليك. نعم. باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا ابو اسامة محمد ابن بشيم. قال حدثنا عبيد عبيد الله عن نافع وحدثنا ابن مكرم واللفظ له حدثنا محمد ابن حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهرائيه الناس فقال ان الله تعالى ليس - [00:32:41](#)

الا وان المسيح الدجال اعبر العين اليمنى كأن عينهم عنوة طافئة. حدثني ابو الربيع وهو كان من قال حدثنا حماد وابن زيد عن ايوب وحدثنا محمد ابن حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل عن موسى ابن كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثله. حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد - [00:33:01](#)

ابو جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امة كذاب الا انه اعور - [00:33:21](#)

حدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا ومعاذ ابن هشام حدثني ابي عن قتادة حدثنا عن اسمه مالك نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي السجال مكتوب بين عينيه كفر اي كافر وحدثني زويد ابن حرب حدثنا عفان - [00:33:31](#)

عن عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال موسوع العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها كاف فاء راء يقرأ كل مسلم حدثنا محمد بن عبدالله بن المؤمن ومحمد بن علاء واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخراني حدثنا ابو معاذ عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة - [00:33:51](#)

اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال امر العين يسرى جفار الشعر معه جنة ونار نار جنة وجنته نار. نعم. بركة بارك الله فيك. قال رحمه الله - [00:34:11](#)

حدثنا ابو بكر وشيب وحدثنا ابو اسامة ومحمد ابن بشر قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابن نمير محمد عبد الله بن نمير - [00:34:25](#)

حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر الحديث قال ان الله تعالى او ان النبي ذكر الدجال بين ظهرائي اصحابه الناس فقال ان الله ليس باعور. الا وان المسيح الدجال - [00:34:39](#)

اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية او طافئة هذا وصف للدجال وصف نقص وهو اعور العين اليمنى ورد في الحديث الثاني انه اعور عن اليسرى حديث حذيفة واهل العلم - [00:34:54](#)

جمعوا الاخبار في هذا الباب وقالوا ان العور في كلا العينين. لان العور هو النقص تقول كلمة عوراء اي كلمة فيها عيب وكل نقص نوع من العور قد يكون حسيا وقد يكون معنويا - [00:35:15](#)

العور في اليمنى انها كما هنا طافئة اختلفت طافئة لكن اليمنى طافئة معنى انها لا نور فيها لا يبصر بها واليسرى طافية وهو البروز والتتوء وجاء ايضا ان فيها لحمة في الماء في اليسرى ايضا مع انها - [00:35:34](#)

صافية او طافية الا ان النور انه لا يبصر بها البصر التام آآ كما تقدم لان عليها لحمة غليظة تمنع ان يبصر البصر التام. اما اليمنى فهي طافية لا ضوء فيها - [00:36:06](#)

وهذا يبين ان كلا عينيه فيها عور كلا عينيه فيها عور لكن عور اليمنى بمعنى انه لا ضوء فيها مع العيب بالخلقة واليسرى يبصر بها لكن فيها عيب ببروزها وتوتؤها - [00:36:29](#)

وهذا احسن ما يقال في الجمع بين الاخبار وقد قال به القاضي عياض رحمه الله وقال النووي انه في نهاية الحسن. في نهاية الحسن في كون كل جميع العينين كل منها عوراء - [00:36:50](#)

لأنها عنة طافية. ثم ساقه رحمه الله بأسناد آخر عن ابن عمر وساقه أيضا عن أنس ما من نبي الله وقد أنذر أمته الأعور الكذاب إلا أنه أعور هنا أطلق ولم يذكر ولم يخص اليمنى دون اليسرى واليسرى دون اليمنى. فخير أنس تفسره الأخبار أخرى مكتوب بين عينيه -
[00:37:08](#)

كافر وهذي الكتابة حقيقية خلافا لمن قال أن أنها معنوية والصواب كما قال النبي لأنه صريح. قال يقرأه كل مسلم يقرأه كل مؤمن وتهجأها كاف راء بين عينيه وهذه كتابة حقيقية وعلامة ظاهرة - [00:37:33](#)
تدل على كفره ولا يستطيع أن يزيلها فهو أن ادعى ما ادعى المكذب لدعواه ظاهر وبين ولو كنت الها تستطيع أن تفعل فاجر ذلك
النقص عن نفسك وعلى هذا لا عذر - [00:37:59](#)

لمن أدركه فاغتر بكلامه أنما الإنسان لا يعرض نفسه الفتنة بل إذا سمع به فلأنى عنه فلينأ عنه وان ابتلي به فليصبر وليجاهده كما
جاهده من أدركه حتى قد يقتله عيسى عليه الصلاة والسلام. وفي حديث عمران بن حصين عند أحمد وأبي داود من سمع -
[00:38:19](#)

الرجال فلينعنه فإن الإنسان أه يدركه فربما قال فيبعث من الشبهات ما يضل به قد يبين أن الإنسان يجتهد يجتنب أهل البدع وأهل
الضلال مهما أمكن. ولا يحاول أن يثيرها - [00:38:46](#)

بل الواجب هو طمس البدع وأهمال البدع والشبهات. ولا يعرض الإنسان نفسه يقول أنا افتح الباب مع أهل الشبه حتى أبين باطلهم
نقول أن كنت تثير باطلا تثير باطلا اجتننا أن تناقشهم فهذا لا يحسن لكن حينما - [00:39:10](#)
يلبسون ويظهرون بين هذا الباطن أنما أن تبدأ الحديث معهم أو تفتح معهم الصفحات ونحو ذلك هذا فتح باب شر وفساد والأقوال
الفاسدة والأقوال الباطلة الواجب إقامتها لا إثارها فلا تناقش إلا حال الضرورة - [00:39:35](#)

ولذا عمر رضي الله عنه لما قال صبيغ ما قال ما قال النبي عليه لبعض الصحابة ناقشوه وأذكروا له هذه الشبه وبينوا لها مع أنها شبه
ضعيفة يمكن أن يأمر عمر رضي الله عنه أي رجل من الصحابة - [00:39:59](#)
ولا يحتاج أن يأمر من كان يعني فيهم رأسا في العلم. لا لو سأل أو أمر أي واحد من الصحابة لبين له ذلك لكن عمر رضي الله عنه ماذا
فعل معه؟ دعاه - [00:40:19](#)

حتى ضربه بالمقرعة ضربه بالدرة حتى أدمى رأسه لأنه علم أن فيه آآ أنه ينطوي على شبهات ونحو ذلك. ثم قال يا أمير المؤمنين
تريد أن تقتل فاقتلني فإن الذي في نفسي قد ذهب فزال بذلك - [00:40:34](#)

ما يخاف عمر ونكمل أن شاء الله بعد صلاة العصر والله أعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وإياكم جميعا بارك الله عليكم
ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [00:40:54](#)

محمد وعلى أهله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد فقد طلب مني بعض الإخوان جزاهم الله خيرا كلمة من باب
المشاركة في المناصحة مما يجب على كل مسلم - [00:41:24](#)

لولاية الأمر بأن النبي عليه الصلاة قال الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولأئمة
المسلمين وعامتهم من باب النصح والإخلاص لولاية الأمر - [00:41:47](#)

ومعرفة ما يجب علينا وما يجب على ولاية الأمر من القيام على حفظ الدين والذود عن حرمانه ودافع كل ودفع كل شر مفسد مما
يكون سببا في حفظ الأمن وحفظ البلاد - [00:42:13](#)

كما أخذ الله العهد على الناس وأهل العلم خصوصا والحمد لله العلم يقومون بذلك ونحن تبع لهم فيما يقولون مما يجب على عموم
أهل الإسلام في المناصحة في كل شيء والحمد لله ولاية الأمر - [00:42:36](#)

وخاصة في هذا العهد المبارك من الحرص على نصر الدين وإكرام أهل العلم أمر مشهود وأن أطمئنان الناس أيضا اختفاء الشائعات
في هذه الأيام في عهد خادم الحرمين الملك سلمان. فلا نرى مثل تلك الشائعات التي تنتشر - [00:43:05](#)
وهذا دين على أطمئنان الناس في هذه الولاية وهذا العهد المبارك وما حصل من خيرات من دفع أهل الشر والفساد أن من أعظم

اسبابها وتماسك الجبهة الداخلية للبلد. لانها من اعظم اسباب النصر في الخارج - [00:43:36](#)

وان من اعظم ما يحمي الحرمات والاعراض والدماء هو ما يقوم به الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. وهذا ليس حكرا ولا خاصا. بشخص دون شخص بل لعموم المسلمين لكن لبعضهم او على بعضهم واجب خاص ويتعين عليهم في القيام عليه - [00:43:59](#) وهم مساندون بذلك لولاة الامر ان هذا الجهاد جهاز الهيئة منذ عشرات السنين واثره ظاهر ولن يعرفه الناس حتى يفقدوه اذا فقدوه عرفوا اثره وما يقوم به اعضاء هذا الجهاز - [00:44:28](#)

من دفع للشر والفساد وهذا باعتراف الناس حتى من كان معاديا ومناوئا لهم. وكذلك الجهات الامنية من الشرطة وغيرها. فانهم بهم في دفع الشر والفساد وهم كغيرهم من الناس ليسوا معصومين. يقع من غيرهم اخطاء كما يقع من غيرهم. والاطاء تعالج -

[00:44:52](#)

ما يكون سببا لازالتها هذا هو الواجب لما لهم من الاثر الحسن على الناس واثر الناس السيء عليهم وخصوصا من يريد الشر والفساد

وان تقوية هذا الجهاز ودعمه من اعظم اسباب الثبات وحفظ الامن - [00:45:23](#)

للمجتمع والبيوت اما تقليص صلاحيات هذا الجهاز فان له اثارا خطيرة وانما صدر من قرار فانه يرجى ان يعاد النظر فيه كما سمعت

وسمع غيري انه ينظر فيه. ولان ولادة الامر في هذه البلاد - [00:45:50](#)

لا يتخذون شيئا الا لقصص المصلحة. لكن ربما لما يحصل من لما انشغل به ولادة الامر ايضا من امور تتعلق بدفع فساد وشر وما يكون من

حرب في اليمن وامور اخرى - [00:46:18](#)

بل شر على حدود البلاد من جهة الجنوب ولهذا ندعو لولادة الامر بصلاح البطانة وهم حريصون على ذلك وولي الامر وفقه الله له حرص

في الامور التي فيها احكام شرعية ويتوجب ان ينفذها. في - [00:46:38](#)

اتصال باهل الشأن اكثر من مرة حتى يتحرى براءة ذمته. وانه خرج منها سالما فيتابع ويسأل وخاصة في القرارات التي تترتب عليها

دماء فاذا تبين له ذلك فانه يمضيه. وهذا وقع له في قرارات عدة. واهل العلم في هذه البلاد ممن لهم صلة بهذه القرارات - [00:47:06](#)

يقولون ذلك ويحكون حرصه الشديد في ان يستبرئ الامر ولا يكتفي بكلام واحد حتى يتفق الجميع او يكون قول الاكثر فاذا كان هذا

في هذا فان ما اتخذ من قرار - [00:47:35](#)

في هذا الشأن اذا تبين للولادة ان المصلحة في غيره فانهم يتراجعون مباشرة لان المقصود هو نصرة الدين ونصرة الخير وانا لم ارى

اتفاقا واجتماعا من اهل العلم والدعاة وسائل المشايخ - [00:47:58](#)

على بيان اتفاقهم على ان هذا القرار له اثار خطيرة وله اثار ربما تظهر بعد ذلك باتفاقهم على هذا وان المصلحة للتراجع عنه وهذا كما

تقدم يكاد يتفق عليه اصحاب التوجهات من اهل العلم والدعاة وان اختلف نظرهم وتفكيرهم في قضايا اخرى - [00:48:27](#)

لكن في هذا القرار فيكاد يتفقون على ان المصلحة في التراجع عنه وهم من اهل العلم والنصيحة والدعاة الذين عرف نصحتهم

واجتماعهم وتآلفهم على ولادة الامر بضد ذلك ما فرح به اعداء كثير ممن عرف غشه للدين. وفرح بذلك - [00:48:57](#)

واقام الاحتفالات كما ذكر عن الرافضة في داخل البلاد وخارجها وهذا يدعو الى التأمل والنظر حتى لا يترتب عليه تلك الاثار. فيما بعد

ذلك كما تقدم من ان اهل العلم - [00:49:28](#)

ناصحون ولله الحمد ولادة الامر. محبوبون لثبات الامر وعدم تخلخل الامر. ربما يكون سببا لان يستغله اهل الشر والفساد. في احداث

الخلاف والنزاع ويكون ايضا طريقا لمن لم ينصح لهذه البلاد ولا ولادة امرها ولا لعلمائها - [00:49:53](#)

ان يتخذ وسيلة للنزاع والخلاف ويكثر الشر والفساد ولذا فان هذا الجهاز الواجب تقويته لما في ذلك من المصلحة وان استتباب

الامن في داخل من اعظم اسباب الانتصار في الخارج - [00:50:17](#)

وهذه البلاد لا شك يحفظها اخطار كغيرها من سائر البلاد. لكن والحمد لله هي متماسكة والناس مجتمعون مؤتلفون على ولادة الامر ومن

ذلك المناصحة ولا تحقر اي شيء لا يحقر اي واحد منا - [00:50:40](#)

فيأثلف مع اهل العلم وولادة الامر في النصح والمناصحة بالرسالة بالابراغ وما اشبه ذلك بالكلام الطيب ولا ينزع يدا من طاعة. بل يحذر

ممن يكون على هذا الطريق هذا هو الواجب. الدين النصيحة. الدين النصيحة. بل ان اناسا - [00:51:02](#)

ربما لا يكون لهم توجه شرعي يرون ان المصلحة في التراجع عنه وان لجهاز الهيئة اثار حسنة على الناس واطمئنان من الناس بيوتهم وكم من قضية وكم من جريمة يعد لها وقعت ام لم تقع - [00:51:29](#)

كان الفضل للهيئة بعد فضل الله سبحانه وتعالى في دفع شرها ودفع فسادها بل ان الاجهزة امنية والشرطة لا تطمئنون ولا تقدم الا حينما يكون معها جهاز الهيئة واعضاؤها. بحكمتهم - [00:51:57](#)

وعلاج الامر بالطريق والاسلوب الشرعي وان كان كما تقدم ليسوا معصومين. هم كغيرهم يقع منهم اخطاء ولذا حينما يكون الامر كذلك فانه يجزأ اهل الفساد على فسادهم وكذلك السحرة. والكهنة - [00:52:19](#)

الذين لم يكون في بلد او مكان الا اوقعوا الشر والفساد في هذا المكان وفي هذا البلد فكيف الحال اذا كان الامر على هذا الوضع ولا يكون لهم صلاحية اخذهم - [00:52:48](#)

وردعهم وكم من قضايا للسحرة والكهنة دفع الله شرها وفسادها برجال الهيئة الناصحين بل ان كثيرا من مراكز الهيئة ومدراء المراكز لا ينامون الليل يستغلون وقت النهار بعد الفجر حتى يبدأوا في العمل من اخر النهار ويسهرون - [00:53:12](#)

الليل انا قد لقيت بعضهم من مدراء المراكز حتى انه اثر هذا في جسمه. وسألته قال انا لا انام الليل لا انام الليل وكم من قضية اكتشفوها وكم من حرمان دفعوا عنها والناس نائمون - [00:53:42](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضلهم في دفع اهل الشر والفساد. ثم هيبة المفسدين هيبتهم من جهاز الهيئة وخوفهم حينما يسمعون بهم يدفعهم فكيف اذا سمعوا او بلغهم انهم يصلون اليهم - [00:54:06](#)

فهذا جهاز مبارك نفع الله به وبارك فيه ويخشى يقول ليست صلاحيات او بقي القرار على ما هو عليه ان يحصل ما يحصل من شر وفساد وولاة الامر لا يريدون الا الخير والنصح - [00:54:32](#)

لكن قد يكون ممن له صلة بولاة الامر وولاة الامر لا يعلمون الغيب وهذا واقع. قد يكون انسان ليس بناصح يستغل الامر بانشغال ولاة الامر بقضايا مهمة وكبيرة وما يقع من السفر ها هنا وها هنا. فهم مؤتمنون - [00:54:52](#)

على ما يشيرون به وما ينصحون به ويطمئن اليهم ولاة الامر بحكم انهم يأمنونهم فقد يكون هو اتخذ مثل هذا او دفعه غيره فاشار بمثل هذا القرار الفاء اتخذ بناء على انه مصلحة - [00:55:19](#)

وان فيه خيرا للبلاد وهذا هو المظنون بولاة الامر فلذا الواجب علينا الدعاء لهم والمناصرة لهم وتذكيرهم بل ان ولي الامر حريص على ذلك ويطلب من الناس المناصرة. وقد صرح بذلك - [00:55:42](#)

ياكم ناس المناصرة وتذكيره وهذا من الحسنات العظيمة التي تذكر وتشكر فلذا علينا بالمناصرة بالكلمة الطيبة والاتصال بمن يتيسر الاتصال به من ولاة الامر واهل العلم بتذكيرهم بالامر بالقيام بواجب النصح - [00:56:03](#)

وكما تقدم ايضا ان الناس عموما لا يعني من الا من قل متفقون على ان الخير والصالح في ان تعود الهيئة الى حالها والى اقوى من حالها ثم ما يكون من اخطاء سلبيات هذا لا ينكر - [00:56:30](#)

وهذا لاوراد وطرق العلاج كثيرة ولله الحمد ويقع وان وقع من وقع وقع من غيرهم اخطاء كثيرة لكن السيئة تنغمر في بحر الحسنات تنغمر النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة خيبر كما في صحيح مسلم. خالد بن الوليد - [00:56:55](#)

رضي الله عنه لما ان رجلا من الصحابة قتل رجلا من المشركين فاخذ سلبة وكان سلبه ثلاثين الف درهم. فاستكثره خالد رضي الله عنه فاخذه ولم يعطه اياه. مع ان السلب للقاتل - [00:57:22](#)

فقال عوف مالك الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام الشلب للقاتل وانه لا يخمس ماذا قال خالد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال اني استكثرته قال لا اذكرنك او لاهدن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني سوف ترى ما - [00:57:43](#)

اقول للنبي عليه الصلاة والسلام فجاءوا مالك وذكر للنبي عليه الصلاة والسلام ما فعل خالد هلا يا خالد لم لم تعطه سلبة ويعلم ان السلف للقاتل والنبي قريب عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك صنع ما صنع - [00:58:04](#)

هذا مخالف للنص في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال استكثرته يا رسول الله قال اعطه سلبة يا خالد فمر عوف بن مالك بخالد بن الوليد والنبي قريب قال الم اقل لك - [00:58:23](#)

اني ابلفها النبي عليه السلام يعني انني قد بلغت مرادي. وان السلب قد رجع الى صاحبه. ولم يتم لك امرك. سمعها النبي عليه السلام فقال يا خالد لا تعطه سلبة. يا خالد لا تعطه سلبة - [00:58:39](#)

انتصارا لخالد مع انه مع ان فعله كان مخالف لقول النبي عليه الصلاة والسلام. وبين له الصواب عليه ثم قال علي هل انتم تاركوا لاصحابي؟ هل انتم تاركوا لاصحابي؟ ان مثلكم ومثلهم - [00:58:53](#)

ان مثلكم مثلهم كمثّل رجل اورد ابله نهرا فشربت صفوة وتركت كدرة فصفوه لكم ايها الناس وكدره عليهم يعني ان من له ولاية عليه شيء من الكدر والمشقة في القيام على ذلك الامر والصفو - [00:59:12](#)

للناس والشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام اتم امر خالد وامضاه مع انه خلاف النص. سياسة في الحرب لاجل الا تنكسر نفسه ويبقى على ما هو عليه هكذا هالايام وان اخطأوا يبين الخطأ لكن لا تكسروا نفوسهم - [00:59:39](#)

بانتقادهم علنا كما يفعل بعض الناس ولهذا نص بعض اهل العلم وهو قول مالك رحمه الله ورجحه بعض اهل العلم ان من قذف غيبة ان من قذف غيرة فلا يقام عليه الحد - [01:00:01](#)

وان كان قول الجمهور على خلافه لكن هذا يبين لك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يقع في خطأ وقد يكون خطاه شديدا لكن يغتفر خطاه وما قام به في جانب حسناته. لكن يبين له حتى لا يستمر عليه - [01:00:20](#)

فهذا هو الواجب علينا يا اخواني. بالمناصحة والنصح لولاة الامر لاجتماع الكلمة وتأله القلوب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه وينصر كلمته وان يعز ولاة الامر بالاسلام وان يعز الاسلام بهم وان يجعلنا واياكم - [01:00:42](#)

واياهم صادقين وناصحين لدينا نسأله ذلك منه وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله لنا ولشيخنا من الحاضرين قال الملك رحمه الله تعالى - [01:01:03](#)

رسول الله اللهم صلي وسلم ماء بارد نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر وشيب وساق بسنده عن ربيع الحذيفة رضي الله عنه الحديث وفيه ان الدجال معه نهرا، وهذا من جملة تلبيسه - [01:01:27](#)

واظلاله للناس. فمعه نهرا يجريان احدهما رأي العين ماء ابيض. والاخر رأي العين نار تأجت والصواب انه انه نار حقيقة وماء حقيقة. بعضهم قال تخييل. لكن الصواب انه نار حقيقة ونهر - [01:02:19](#)

حقيقة فاما ادركنا ذلك ادرك ابن التوكيد الثقيلة واهل اللغة يقولون فعل الماضي لا يؤكد التأكيد لفعل الامر والفعل المضارع اما الماضي واقع فلا حاجة ان يؤكد ما تقول ذهبن اكلن شربن يعني شيء مضى واقع التأكيد للحاضر والمستقبل اما الماضي فلا - [01:02:39](#)

ولهذا قال بعضهم انه تغيير بعض الرواة هذه من المسائل التي وقع فيها الخلاف بين اهل العلم هل يستدل بالروايات في باب اللغة ما كان له وجه في العربية هذا لا اشكال - [01:03:12](#)

وما لم يكن له وجه فانه اما ان يكون تحريفا او تصحيفا الا انه قد يوجه. ولهذا قال عياض انه من تغيير الرواة. ويمكن ان كان له وجهها يقال يمكن وينظر في صحة هذا الكلام - [01:03:32](#)

لا ادري لكن يمكن يقال اذا كان فعل الماضي يحكي امرا مستقبلا ادركن يعني في المستقبل لانه ماض من جهة اللفظ. ومستقبل من جهة المعنى ان كان قال هذا احد يمكن اذا كان مستقبل مستقبلا من جهة المعنى اما من جهة اللفظ فهو ماضي ومعناها الاستقبال - [01:03:49](#)

انه لم يقع حتى الان الدجال فقال ادركنا قال احد مما ادركنا احد فليأتي الذي الذي يراه نار وليغمض ثم ليطأطأ. وهذا يدل على انه حقيقة وان الله سبحانه وتعالى يجعل باطنه خلاف ظاهره - [01:04:17](#)

لا في نار لا في نهر النهر الذي هو النار ولا في النهر الذي هو ماء وهذا من جملة ما يضل به سيأتي اخبار في هذا الباب. ثم ذكر ان عليه

غليظة وهي نب لحمة تنبت تنبت في في الماء مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب تقدم عن رجل من الصحابة يقرأه كل مؤمن تقدم في حديث انس يقرأه كل مسلم. نعم - 01:04:51

عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. حدثنا عن احداثنا عن ابن حجر حدثني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا - 01:05:09

الخبر متفق عليه عن حذيفة وعن ابي مسعود وحديث حديث ابن مسعود مثل حديث ابو ابو مثل حديث ابي آ مثل حديث حذيفة رضي الله عنه نعم شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:38

وهذا قد استدلووا به على انه تخييل لكن جاءت رواية صريحة في ان معه نار لكن انه يجي معه مثل الجنة والنار اما في الحقيقة فالله عز وجل يجعل النار - 01:07:00

ماء بارد والماء البارد نار وتحرق كما تقدم نعم محمد ابن مريم سبحان الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم قلنا يا رسول الله مهرودين اني قد اخرجت عباده - 01:07:29

يشربون ما فيها حتى ان شاء الله حتى وكذلك حدثنا الحمد لله بارك الله فيك. نعم. ذكر رحمه الله حديث نواس بن سمعان وحديث طويل عظيم مفصل في شأن الدجال وهو حديث واضح والله الحمد لكن اشير - 01:10:16

الى بعض عبارات واردة في قوله خفض او خفض ورفع اما انه خفض صوته ورفع صوته او انه خفض خفض من شأنه كما في حديث المغيرة هو اهون على الله من ذلك. لما قال له يا رسول ان معه جبل خبز - 01:12:23

فقال هو اهون على ذلك يعني اهون ان يضل اهل الايمان لان دلائل بطلان دعواه ظاهرة هو والمعنى انه حقر امره وفخم امره من جهة شدة الهول بمصيبته كما سيأتي ما بين خلق ادم حديث هشام بن عامر - 01:12:38

الصحيح او في اخر الفتن ما بين خلق ادم والسعة امر وفي لفظ خلق اعظم من الدجال ثم امر عليه الصلاة والسلام قراءة فواتح سورة الكهف انه خارج خله اي بينهما بين الشام والعراق. وهذا عند ظهور امره - 01:13:00

هو وجود او ظهور فساد حينما يشتعل. وان لبثه اربعون يوما اربعون يوما في حديث عبدالله بن عمرو لا ادري اربعين يوما او سنة. وجاء في حديث عبد سمعان انه حفظ انه اربعون يوما. وفي رواية الطبراني عن عبد الله بن عمرو جزم بانها اربعون يوم. قد يكون

نسي ثم ذكر - 01:13:19

ان ثبت رواية الطبراني ثم ياتي القوم وهم محمرون فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت وهذا من جملة البلاء والفتنة كما تقدم انه آ يعني خفض عليه السلام ورفع في امره من جهة شدة مصيبته. فتكون شارحة اطول ما كان ذرا. يعني اسنمة - 01:13:43

وكذلك اشباه ضروع لكثرة اللبن في افدائها. كبرها وامتدادها ومده خواصر ثم بين بعد ذلك انه ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام في هذا في هذا في هذا الوقت بعد خروج الدجال بين مهرودين اي ثوبين - 01:14:08

على اجنحة ملكين ونزوله عند مسجد دمشق او منارة دمشق كما جاء في بعض الروايات اذا رفع التحدر منه جومان كاللؤلؤ وهي حبات الفضة جمان اللؤلؤ آ تكون او تصنع اللؤلؤ على هيئة حبات كبار - 01:14:31

على هيئة اه او لون الفضة فلا يحل كيف يجد نفسه الامات وانه يدركه بعد ذلك حتى يقتله بباب لد بفلسطين. قريب من يافا ثم بعد ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب اي مرتفع ينسلون اي يسرعون - 01:14:52

كما تقدم في قول النبي عليه الصلاة والسلام فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج ثم ساق النواس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام امرهم حتى يرسل عليه سبحانه وتعالى الدود - 01:15:20

او التغف وهو الدود يكون في انوف الابل فيصبح نفرسا اي هلكى كموت نفس واحدة فيكفي الله سبحانه وتعالى المسلمين فتضيق الارض على الاسلام لكثرتهم ومنتهم فيرسي فيرغب الله عز فيرغب نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام - 01:15:39

واصحابه الى الله يسألونه فيرسل طائرا كاعناق البخت وهي الجمال الكبار فتحمل تطرحهم حيث شاء الله. ثم يرسل الله مطرا على

الارض فيغسله حتى تكون كالزلقة كالمرآة من شدة صفائها وذهاب مم اثار - [01:16:03](#)

يأجوج ومأجوج من زهمهم ورائحتهم لا يكتنه بيت مدر ولا وبر لشدته ثم ترد بركتها حتى تأكل العصابة وهم الجماعة الرمانة الواحدة. ويستغلون بقحفها القشر لنزول البركة حتى تكون الرمانة كالسقف يستظل بها - [01:16:25](#)

جماعة من الناس وهذا من البركة وبيارك الله في الرسل. اي اللبن حتى ان اللقحة وهي الناقة الحديثة العهد بالولادة لتكفي الفئام اي الجماعات الكثيرة من الناس ناقة واحدة تشبع وتروي جماعات الكثير من الناس - [01:16:50](#)

واللقحة من البقر كذلك تكفي القبيلة من الناس. ومن الغنم تكفي الفخذ وهم الجماعة او القرابات القريبة من الجماعات ثم بعد ذلك يبعث الله ريحا طيبة فتقبض روح كل مؤمن ومؤمن وهذا جاء في حديث عبد الله بن عمرو - [01:17:10](#)

وجاء في حديث عائشة وفي حديث النواس ابن سمرعان ويبقى شرار الخلق عليهم سيتهارجون فيها تهارج الحمر يعني يجامعون في الطرقات وربما يعدو الرجل على المرأة كما في رواية وان كان يضعف لكن شاهدها واضح من هذا - [01:17:30](#)

فيستفرش المرأة في الطريق امام الناس فيقول يمر به الرجلان يقولون لو وريتها وراء الحائط فهما فيهم كابي بكر وعمر فيكم هم خيرهم يدل على الفساد العظيم في ذلك الوقت. ولا حول ولا قوة الا بالله. لكن هؤلاء القوم عليهم تقوم الساعة. ثم ساقهم رحمه الله - [01:17:50](#)

وذكر انهم يمرون على بحيرة فيقول لقد كان يعني اواخرهم يشربون بحيرة طبرية فيقول اواخرهم لقد كان بها ماء والذين شربهم الذين معه لكن لكثرتهم فيشربونها ولا يبقى لمن؟ في مؤخرتهم شيء - [01:18:19](#)

ثم يبتليهم سبحانه وتعالى يفتنهم يرسلون ويقولون قتلنا من في الارض فهلهم فلنقتل في السماء من في السماء. وهذا من اعظم الطغيان والكفر فيرمون بنشابهم السهام الى السماء فيردها الله عليهم عليهم انه الشام مخضب بالدماء - [01:18:43](#)

فتنة لهم اتهم انهم فيظنون انهم قتلوا من في السماء وفي رواية انه قال اني انزلت عبادا لا يدان في لا يدان لا لا يدي في اللفظ الاخر لا يدان لاحدا بقتال فحرز عبادي الى الطور ثم - [01:19:04](#)

يهلكم الله سبحانه وتعالى كما تقدم. نعم - [01:19:21](#)